كلام الليل

اليوم الوطني

أحمد أبودهمان

■ على هامش احتفالات السفارة السعودية في باريس باليوم الوطني، كنت احتفل مع أحد الأصدقاء في السفارة باليوم الوطني الرسمي تخلله حدث وطني خاص وحميم، إذ عرّفني على أحد الموظفين الجدد المتعاقدين مع السفارة وإذ به شاب سعودي يتقن الفرنسية جيداً وهو أحد خريجي قسم اللغة الفرنسية في جامعة الملك سعود وعلى قدر عال من الرقة والإنسانية، تبادلنا أرقام الهاتف وكأنه أحد أخوتي وكنت فرحاً بالفعل أن يحتل هو وزملاؤه مواقع كثيرة ظلت في أيد لم تكن مطمئنة دائماً. وإن كان من الواجب علينا إنصاف بعض الأسماء العربية التي ارتبطت بالعمل الدبلوماسي السعودي هنا إلا أن «أهل مكة أدرى بشعابها».

والذي حوّل هذه اللحظة إلى عيد وطني هو أن الصديق قال إن وزارة الخارجية بدأت منذ فترة في اختيار العديد من خريجي أقسام اللغات الأجنبية لكي يعملوا في سفارة المملكة وضرب مثلاً بأسبانيا وألمانيا واليابان وغيرها.

إن هذا التوجه الذي اعتمدته وزارة الخارجية يعد مؤشراً على نية حقيقية لتأصيل العمل الدبلوماسي السعودي وسعودته إجمالاً بدءاً من الحراس وانتهاءً بالرأس. بالإضافة إلى ما يحمله هذا التوجه من عزم الوزارة على المشاركة في توظيف الخريجين والمساهمة في مواجهة البطالة التي لا تقل خطراً عن الموت وخاصة في بعض المجتمعات التي لم تمنح العاطلين عن العمل مبلغاً يكفي لسد قوتهم إلى أن يحصلوا على عمل كما هو معمول به في البلدان المتقدمة وفي هذه البادرة الذكية والخيّرة ما يدفع هؤلاء الشباب إلى دعم وتعميق معرفتهم باللغة الأجنبية التي تعلموها مما يساهم في إثرائهم على كل الأصعدة. بدلاً من بعض الحالات المحزنة التي كان بعضهم يعيشها والتي تقتصر على أكل الكبسة ولعب البلوت ثم العودة إلى المملكة بعد نهاية فترتهم المخصصة.

إن المؤكد أن هؤلاء الشباب سيتمكنون على الأقل من مخاطبة الآخرين بلغاتهم دون اللجوء إلى مترجمين كما جرت العادة، مما يلغي ذلك الانطباع السيئ عن أننا لا نتقن شيئاً وأننا في حالة اعتماد مطلق على الأيدي العاملة الأجنبية في الداخل والخارج.

بقي أن نشير إلى مقام الوزارة الكريم إلى ناحية مهمة وهي أن المرتبات المخصصة لهؤلاء الشباب قد لا تكفي في عواصم مثل باريس وطوكيو وغيرها. وأن المطلوب فعلاً من الوزارة أن تضمن لهم حياة كريمة لكي يعطوا أقصى ما يمكن بدلاً من أن يفكر كل منهم في ميزانيته اليومية وما إذا كان سيتمكن من تناول فنجان قهوة في مقهى أم أن عليه أن يتناوله في بيته كما يفعل كثير من دبلوماسيي البلدان الفقيرة.

وكل عم وبلادنا بخير.

سمو ولي العهد لدى وصوله مقر الحفل

الأمير عبدالله راعياً حفل افتتاح الطريق

الأمير عبدالله يفتتح طريق المدينة المنورة - القصيم

وزير النقل: ٤٨ ألف كيلومتر مجموع أطوال الطرق في المملكة

الأمير عبدالله يطلع على صور للطريق

ولي العهد يطالع مجسماً بشكل الطريق الجديد

المدينة المنورة - سالم الأحمدي؛ تصوير: يوسف سفر

■ رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر أمس بالمدينة المنورة الحفل الذي اقامته وزارة النقل بمناسبة افتتاح طريق المدينة المنورة - القصيم.

وقد كان في استقبال سموه عند مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ومعالي وزير النقل الدكتور جبارة بن عيدالصريصري وعدد من المسؤولين.

وبعد أن أخذ سموه مكانه في صالة الحفل بدئ الحفل الخطابي بأي من الذكر الحكيم ثم كلمة وزير النقل الدكتور جبارة الصريصري رحب فيها بسمو ولي العهد الأمين وشكر سموه على رعايته هذا الحفل موضحاً ان هذا دليل اهتمام سموه ودعمه غير المحدود لجميع مشاريع التنمية التي تأتي لصالح الوطن والمواطنين.

وقال: قبل ست سنوات من هذا اليوم وضعتم يا صاحب السمو الحجر الأساس لمشروع هذا الطريق المهم.. هذا الطريق الذي يربط القصيم بالمدينة المنورة وينبع وثول.

وها أنتم اليوم بحمد الله وتوفيقه تتفضلون بإزاحة الستار عن النصب التذكاري ايذاناً بانتهاء العمل بطريق (القصيم/ المدينة المنورة) السريع وطريق (ينبع/ ثول) السريع البالغ طولهما (٦٤٨) كيلومتراً، وتتجاوز تكاليفهما (٣٣٠٠) مليون ريال، وشارك في تنفيذها أكثر من ٩٥ مقاولاً وشركة وطنية. وبهذا تفتتحونهما لحركة النقل والمرور.

لقد تعهدتم هذا الطريق، مثل غيره من المشاريع، بالدعم والرعاية والمتابعة.. تعهدتموه منذ ان كان حلماً يراود الناس بمختلف أطيافهم: الحاج والمعتمر، السائح والمستثمر، الصغير والكبير، فوجهتم.. ودعمتم.. وتابعتم حتى اصبح الحلم حقيقة وأتى الغرس أكله.

فباسم حجاج بيت الله الحرام.. وزوار بيت رسوله الكريم، باسم كل من يستخدم هذا الطريق من مواطنين ومقيمين، وباسم كل من ساهم في بنائه من وزارة النقل وخارجها.. باسم كل هؤلاء جميعاً وباسمي.

اهنئكم يا صاحب السمو على هذا الانجاز الكبير.. وأشكركم جزيل الشكر على تفضلكم برعاية هذه المناسبة العزيزة.

إن المشروع الذي تتفضلون بافتتاحه هذا اليوم هو انجاز متميز بالفعل.. فهو طريق محوري سريع ذو مسارات متعددة، صمم ونفذ على أحدث المستويات العالمية.

طريق يصل طيبة الطيبة من ناحية الشرق بمنطقة القصيم والرياض والمنطقة الشرقية على ضفاف الخليج العربي، ومن الغرب بمدينة ينبع ومدينة جدة على ساحل البحر الأحمر.

وباكتمال هذا الطريق تكتمل دائرة الخطوط السريعة التي تربط شرق المملكة بغربها، ويستطيع زائر بيت الرسول عليه الصلاة والسلام من شرق المملكة او وسطها ان يأتي الى المدينة المنورة ثم يغادرها الى جدة فمكة المكرمة، ويعود من حيث اتى بطريق اخر مستخدماً في كل رحلته طرقاً سريعة عصرية تتوفر بها جميع وسائل الراحة والسلامة.

باكتماله يتم الربط من خلال الطرق السريعة بين مدينة الجبيل الصناعية في الشرق وبين مدينة ينبع الصناعية في الغرب فتنخفض تكاليف النقل، وتزداد الحركة التجارية والصناعية والزراعية.

وباكتماله تنشط القطاعات التنموية والاجتماعية والصحية ويرتفع مستوى السلامة على الطرق هذا هو الطريق الذي تفتتحونه اليوم يا صاحب السمو.. الطرق شريان مهم من شرايين التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبدونها لن تكون هناك حركة تحديث وتنوير ناجحة.. بدونها لن يكون هناك تفوق وتميز.. وبدونها لن تكون هناك تنمية مستدامة.

منذ فجر التاريخ نشأت الحضارات على ضفاف الأنهار، وشواطئ البحار والمحيطات حيث توجد خطوط النقل ووسائطه.

هذ الحقيقة ياصاحب السمو لم تكن غائبة ابداً عن قادة المملكة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله وحتى هذا اليوم.

وللحقيقة والتاريخ حظي هذا القطاع بكل الدعم وبالغ العناية وجل الاهتمام.

وكانت النتيجة شبكة طرق معبدة في المملكة من اضخم شبكات الطرق في هذه المنطقة واكثرها تطوراً.

بلغ مجموع اطوالها حوالي (٤٨) الف كيلو متر منها اكثر من خمسة الاف كيلو متر من الطرق السريعة والمزدوجة، والبقية في الطريق وعلى الطريق ان شاء الله، فطموحاتكم تتعدى كل هذه الارقام فشكراً لخادم الحرمين الشريفين وشكراً لكم ياصاحب السمو على ما تلقاه منكم من دعم وتوجيه، ولصاحب السمو الملكي النائب الثاني وختاماً اسمحوا لي ياصاحب السمو ان اقدم الشكر والتقدير:

لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة، ولصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم على دعمهم ومساندتهم للمشروع وان اشكر ايضاً معالي الدكتور ناصر السلوم وزير المواصلات السابق ومعالي وزير المالية والمسؤولين في وزارة المالية على التعاون في تنفيذ هذا المشروع والمسؤولين في وزارة النقل والمقاولين والاستشاريين على الجهود المتميزة التي بذلوها بعد ذلك القى الدكتور عبدالله العسيلان كلمة الاهالي قال فيهامرحباً بكم يا صاحب السمو في مأرز الايمان والخير والصفاء والنقاء والحب والوفاء في المدينة المنورة التي تقرأ في سفرها سيرة امة ولدت مع انبثاق فجر اشرقت شمسه، ومع اشراقتها ولد تاريخها، فإذا به سفر دولة حافل بكل المعاني والقيم والمثل ايماناً وعقيدة وعمراناً وحضارة وعلماً.

صاحب السمو.. حينما يقف الانسان موقفاً ذا مهابة وشأن يحتاج ان يستجمع من الكلمات والعبارات ما يتلاءم مع ذلك الموقف، واراني الآن في موقف يحتاج ان استجمع فيه ما وعيته من بلاغة العرب كي اعبر بواقعية عما يجيش في النفس من احاسيس ومشاعر فياضة تجاه شخصية فذة فريدة هي شخصكم الكريم، تلك الشخصية التي عرفت بالاخلاص للدين ثم الوطن الى جانب الرأي الثاقب والحكمة في مواجهة المشكلات والازمات وقضايا الامة العربية والاسلامية المصيرية، ولا ادري في هذه العجالة عن أي مآثركم اتحدث، وقصارى القول هو ان مآثركم جمة، وايادكم بيضاء، وجهودكم ماثلة للعيان، انها بحر زاخر بكل خير وعطاء، وحكمة وحنكة، ورأي سديد في المواقف الصعبة والحرجة.

صاحب السمو.. لقد حظيت هذه المدينة المباركة بالعناية الفائقة، والاهتمام البالغ من ولاة الامر في بلادنا العزيزة منذ عهد المؤسس الباني الملك عبدالعزيز رحمه الله الى عهد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله، والشواهد على ذلك كثيرة وماثلة للعيان، وناطقة بأفصح بيان عما تم من انجازات ومشاريع عملاقة.

وها نحن في هذا اليوم المبارك نعيش مع انجاز حضاري يتمثل في افتتاح سموكم الكريم للطريق السريع بين المدينة المنورة والقصيم وينبع وثول.

وما أسعده من يوم نشهد فيه ميلاد انجاز حضاري يساهم في اتصال مدن المملكة وتقاربها، ويعمل على ازدهار النهضة الصناعية والتجارية والسياحية والزراعية والعمرانية، ويسهل حركة النقل والمرور، ويخفض تكاليف النقل بين مدن المملكة المترامية الاطراف، كما يقلل بإذن الله من نسبة الحوادث، ومن التوفيق ان يأتي الاحتفال بهذا الانجاز متزامناً مع ذكرى اليوم الوطني، وهي ذكرى عزيزة ينبغي ان تكون محفورة في ذاكرة كل مواطن بكل ما تحمله من تداعيات ومنجزات وعطاءات في صالح الوطن وابنائه، وهي ليست ذكرى يوم يمر بل هي وعي دائم يتجسد بالقيم والثوابت والاعمال الجليلة التي تمت على يد المؤسس الباني الملك عبدالعزيز يرحمه الله، واستمرت في عهد ابنائه البررة حفظهم الله وادام عزهم.

على ان هذا الطريق الذي نحتفي بافتتاحه ليس سوى لؤلؤة في عقد نظيم من الطرق السريعة والمعبدة والممهدة التي تربط بين اجزاء بلادنا الحبيبة، وتنهض بأعبائها وزارة فتية هي وزارة النقل بدعم سخي واهتمام ومتابعة من حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين.

صاحب السمو.. ان ابناء هذه البلاد جميعاً يتوجهون الى سموكم الكريم بوافر الشكر والتقدير،وخالص الدعاء لرعايتكم هذا الحفل ومشاركتكم في ابتهاجهم بهذه المناسبة السعيدة.

ويتطلعون الى ما يعهدونه في سموكم الكريم من حب الخير والعطاء الجاد نحو دعم ومؤازرة كل عمل بناء ينهض ببلادنا الغالية.

نفع الله بجهودكم، ووفقكم الى كل ما يقرب الى الله زلفى، واجزل الله لكم الاجر والمثوبة، والشكر والدعاء موصول لكل من كان وراء هذا الانجاز الرائع وبخاصة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم والمسؤولون بوزارة النقل.

ونرفع أكف الضراعة سائلين المولى العلي القدير ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم وسمو النائب الثاني، وان يسدد على طريق الخير خطاكم، وان يديم علينا جميعاً نعمة الصحة والعافية والامن والامان والرخاء، وان يدفع عنا كيد الكائدين بعد ذلك القى الطفل حسن بن فرحان بن خزيم الرشيدي قصيدة شعرية من الشعر النبطي نالت الاستحسان.

وتشرف الطفل الشاعر بالسلام على سمو ولي العهد الذي استمع منه لوجهة نظره حيال الارهاب وما تقوم به بعض الفئات الضالة تجاه الوطن واستنكار جميع المواطنين لما يقومون به من اعمال ارهابية وتخريبية منافية للدين الحنيف والتقاليد العربية السليمة.

ثم شاهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والحاضرون عرضاً مرئياً عن المشروع بعد ذلك قدم معالي وزير النقل هدية تذكارية لسمو ولي العهد.

ثم تجول سمو ولي العهد داخل المعرض الذي أعد بهذه المناسبة واطلع على صور لمراحل تنفيذ المشروع بعد ذلك تناول الجميع طعام الغداء.

بعد ذلك توجه سموه الى البوابة الرئيسية للطريق المؤدية الى القصيم حيث دشن افتتاح الطريق أمام مرتاديه رسمياً.

الفارسي التقى وزير الاتصالات السيراليوني

الرياض - واس:

■ اجتمع معالي وزير الثقافة والاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في مكتبه بعد ظهر أمس مع نظيره وزير الاتصالات الشاملة في جمهورية سيراليونكا الديمقراطية الاشتراكية امتياز باكير ماركار، حيث تم التباحث في مجالات التعاون المشترك وتعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات الاعلامية المتعددة.

وقد حضر الاجتماع سفير الجمهورية السيراليونكية لدى المملكة والوفد المرافق لمعاليه.

كما حضر الاجتماع المشرف العام على مكتب معالي وزير الثقافة والإعلام محمد عمر صياغ والمستشار الاعلامي بمكتب معاليه علي محمد بخش.

مسابقة «الرياض» الكبرى

٢٥٠ الف ريال كل خمسة عشر يوماً
نصف مليون ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال
الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال
الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال
٥ جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

كوبون المسابقة رقم (١)
السؤال: العاشر

في (حروف وأفكار) يكتب الأستاذ علي بوخمسين مقالة يذكر فيها ان انحسار دور البنى التقليدية في مجتمعنا كعامل اقتصادي أو كعامل أمني لا يعني انتفاء الاعتزاز بالمأثور الحميم الذي أودعته هذه البنى بين أيدينا بل إن الاعتزاز وحده لن يرتقي إلى المعنى الجليل لتأدية الأمانة.

السؤال: ما عنوان هذه المقالة؟

اختر الإجابة:

١- ☐ ثمار النمو.. ومطالب المرحلة القادمة
٢- ☐ الواقع المعاش.. وتطلعات المستقبل

ابحث عن الإجابة داخل العدد

بيانات المتسابق:
الاسم:
المدينة:
ص.ب:
الرمز البريدي:
الهاتف:

ترسل كوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي: ص.ب ٨٥١ الرياض: ١١٤٢١ ويكتب على الظرف من الخارج مسابقة «الرياض» الكبرى مع ايضاح رقم المسابقة.
. تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة.
. لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة.
للاستفسار (٤٨٧١٠٠٠) تحويلة: (٢١٦٠ - ٣١٩٩)

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.

ولي العهد يقوم بزيارة تفقدية لوقف الأمير عبدالله لوالديه

الأمير عبدالله يضع حجر الأساس لثلاثة مشاريع عملاقة حول الحرم النبوي الشريف

المدينة المنورة - واس:

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء أمس بجولة تفقدية لوقف الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه بالمدينة المنورة.

وفي بداية الجولة شاهد سمو ولي العهد مخططات المشروع واستمع إلى شرح عنها ثم قام سموه بجولة في أرجاء المشروع أطلع خلالها على الخدمات التي يشتمل عليها وشاهد أدوار السوق التجاري والبهو الرئيسي والشقق والغرف السكنية المطلة على الساحات الخارجية للحرم النبوي الشريف.

ورافق سمو ولي العهد خلال الجولة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء وقف الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان. بعد ذلك رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اجتماع مجلس أمناء وقف الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه الذي عقد بمقر الوقف. وفي بداية الاجتماع استمع أعضاء المجلس إلى كلمة توجيهية من سمو ولي العهد. بعد ذلك جرى استعراض ما تم انجازه من أعمال في مشروع الوقف اضافة إلى الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال.

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس بالمدينة المنورة بوضع حجر الأساس لثلاثة مشاريع تنموية عملاقة داخل المنطقة المركزية حول الحرم النبوي الشريف.

وشملت جولة سموه وضع حجر الأساس لمركز السبق التجاري والإداري والسكني ووضع حجر الأساس لمركز القبلة التجاري والإداري والسكني، ثم شرّف سموه حفل وضع حجر الأساس لمشروع مركز الحرم التجاري والسكني والذي بدىء بأي من الذكر الحكيم ثم كلمة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة جاء فيها:

قبل تسعة عشر عاماً وقف خادم الحرمين الشريفين في الجهة الأخرى من هذا المسجد الشريف لوضع حجر الأساس لمشروعه توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف ثم تلا ذلك سبع زيارات سنوية باشر فيها حفظه الله متابعة تنفيذ المشروع ووضع لبنات كثيرة لمشاريع متنوعة وها أنتم يا سيدي تقفون على الساحة الشرقية للمسجد التي تم إزالة المباني عنها للتو وهي المرحلة الأخيرة من توسعة هذا المسجد.. إنها قصة إنجاز وإعجاز صعبة التحقيق لولا توفيق الله ثم المال الذي بذلته دولتنا الرشيدة والثقة الصادقة والعزيمة الصلبة والرؤية الثاقبة..

ولم يتوقف الإعمار على المسجد النبوي فقط بل تعداه إلى كل المنطقة المحيطة به. واليوم يا سيدي تضعون حجر الأساس لثلاثة مشاريع استثمارية كبيرة هدفها إيجاد مباني خدمات عامة وخدمات سياحية واقتصادية وخدمات أخرى كثيرة.

وختم سموه كلمته بشكر الله أولاً ثم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد على ما يبذلانه تجاه هذه المدينة المقدسة، كما شكر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد على ما بذله خلال وجوده في المدينة، حيث عاصر فترة التعمير الشامل، بعد ذلك رحب رئيس مجلس الإدارة بسمو ولي العهد والحاضرين بكلمة قصيرة قال فيها:

(اللهم اجعل مع البركة بركتين) دعا بها عليه الصلاة والسلام لهذا البلد الطيب، وقال فيها (الجالب إليها كالمتصدق عليها).

فلما كانت البركة هنا بركتين... فقد حشدت عقار القابضة جل إمكانياتها للاستثمار في هذه البقعة المباركة متطلعة إلى جدوى الاستثمار فيها غاضة الطرف عن القائلين بغير ذلك.

ولما كانت البركة هنا بركتين.. فقد فازت مجموعتنا بفضل الله بمشاريعنا هذه في المدينة المنورة ويعلم الله اننا لقينا كل الدعم والاهتمام من أميرها المحبوب والاخوة باللجنة التنفيذية.

ولما كانت البركة هنا بركتين.. فقد نالت مشاريعنا بالمدينة المنورة شرف رعايتكم لها هذه الليلة، في حين ان هذا الشرف مازال حلماً لمشاريعنا الأخرى في مختلف أنحاء المملكة.

ولما كانت البركة هنا بركتين... فإني أناشد اخوتي رجال الأعمال بالاستثمار في هذا البلد الطيب، فهي بلد الخير والبركات، وخصوصيتها هذه هي ضمان بإذن الله لنجاح كل استثمار إذا وفق إلى فكرة جديدة وإدارة سديدة..

أسأل الله أن يحفظ لهذه البلاد أمنها وولاة أمرها.

وعلى الخير نلتقي بإذن الله...

ثم ألقى الدكتور ناصر الزهراني قصيدة قوبلت باستحسان الجميع.

ثم عرض فيلم قصير بعنوان مسيرة ابداع تحدث عن قصة التطور الهائل الذي واكب مشروع خادم الحرمين لعمارة وتوسعة المسجد النبوي الشريف.

بعد ذلك تفضل سمو ولي العهد بوضع حجر الاساس لمشروع مركز الحرم التجاري والسكني.

وفيما يلي نبذة موجزة عن تلك المشاريع.

مركز الحرم وضيافة الصفوة

يعتبر مركز الحرم التجاري والسكني من اضخم المشاريع التجارية والسكنية بالمملكة وأبرزها أهمية لتفرد موقعه في الحرم الشرقي وملاصقته لساحة الحرم النبوي الشريف بواجهة طولها ٣٥٠ مترا. ومما يزيد أهمية هذا المشروع اطلالته المباشرة على مصلى النساء وقربه من البقيع ومجاورته لمنطقة تجارية وسكنية ذات كثافة عالية.

ويشتمل المشروع والمقام على مساحة نحو ١٣,٦٥٠ مترا مربعا على تسعة أبراج، صمم البرج الشمالي منها ليكون فندقا سبعة نجوم والبرج الجنوبي فندقا خمسة نجوم، فيما صممت ابراجه السبعة الوسطى للاستخدام السكني متعدد الأغرض.. ويضم المركز كذلك سوق بني النجار والذي سبق وان طرح في مساهمة عقارية، ويتكون من حوالي ١,٢٠٠ محل تجاري ضمن سوق مغلق اضافة إلى أدوار متعددة تحت اسطحها جلسات وحدائق متميزة ومجمع للمطاعم يسع لأكثر من ٢٠٠٠ شخص في وقت واحد كما يوفر المشروع كذلك انشطة ترفيهية وحضانة أطفال ومواقف سيارات متعددة الطوابق.

مركز القبلة ملتقى المدينة

يقع مشروع مركز القبلة التجاري والإداري والسكني في الجهة الجنوبية من الحرم خلف محكمة المدينة وعلى مسافة ٩٠ مترا عن الحرم النبوي الشريف ومساحة إجمالية تقدر بـ ١٢,٨٠٦ أمتار مربع وواجهة على الحرم طولها ١٨٥م.. ويعد المشروع في حد ذاته رمزا وعنوانا للتطور العقاري والتصميمي الفريد حيث يتكون من ١٧ طابقا تحتوي على فندق متميز وشقق سكنية مؤثثة فاخرة ضمن ١٠ أدوار من المركز فيما خصصت ثلاثة طوابق للمركز التجاري الذي يضم ٧٠٠ محل وأربعة طوابق مواقف للسيارات فيما يشمل المركز على ١٢٠ مكتبا إداريا ولأول مرة بالمنطقة المركزية مثل مقر اللجنة المركزية، بلدية الحرم، جمعية الهلال الأحمر، مركز الدفاع المدني، يرتبط مشروع بحديقة خاصة هي حديقة الصافية والتي تعتبر من عناصر المشروع الرئيسة توفر أماكن مفتوحة لخدمة الجمهور في تكوين عمراني منسجم مع بيئة المنطقة المركزية وتشغل مساحة تقدر بـ ٤,٩٦٣ متر مربع من مساحة المشروع وتحتوي على مطاعم عالمية ومحلات تجارية وسوبر ماركت ومطعمين للوجبات السريعة وجلسات ومناطق ألعاب الأطفال، ويوفر الموقع أماكن مفتوحة لخدمة الجمهور في تكوين عمراني منسجم مع بيئة المنطقة المركزية، فيما ينفرد مركز القبلة بكونه سيحتضن عددا من الدوائر الحكومية.

مركز السبق تكامل الخدمات

يقع مشروع مركز السبق التجاري والسكني والإداري على بعد ١٥٠ مترا من الجهة الغربية الشمالية من الحرم ويتكون المشروع من فندق خمس نجوم ووحدات سكنية متعددة الأغراض وحوالي ٢٥٠ محلا تجاريا ضمن سوق مركزي مغلق، ويتسم المركز بأهمية خاصة كونه يضم مركزا متكاملا لخدمات النقل العام، الأمر الذي يمكنه من خدمة زوار المدينة المنورة.